

البرهان في أصول الفقه

لم يكن مقدرا في زمن رسول الله ﷺ حتى كأنهم أجروه مجرى التعزيرات قال على بن B أما أنا (لا أقتل) في حد وأجد في نفسي (شيئا إلا حد الشارب فإنه شئ رأيناه بعد رسول الله ﷺ A فليكن هذا سبيلا قاطعا في الرد على مالك C ومن هنا نحوه وفيه تنبيه على ما نريده .
فصل (الاعتراضات على الاستدلال) .

1156 - فإن قال قائل ما الاعتراض على الاستدلال قلنا الاستدلال معنى مخيل قد يتطرق إليه من الاعتراضات ما يتطرق إلى معنى يبيده المستنبط مخيلا في أصل غير أن (للمعنى) المستند إلى أصل تعلقا به فقد يتوجه كلام على الأصل بفرق أو غيره والاعتراضات على الاستدلال الذي لا يستند إلى أصل تنتحي نحو المعنى فحسب ويتوجه عليه النقص إن أمكن والمعارضة وشرط ثبوته ألا يناقض أصول الأدلة .

1157 - وأنا أرى الكلام عليه محصورا في أوجه أحدهما المناقشة في الإخالة والإشعار والآخر طلب النقص إن كان والآخر تقديم مقتضى أصل علقته والآخر معارضته بمعنى آخر (يناقضه)